

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[301] الْآيَتَانِ يَأْتِيَنَّ هَذَا السَّذِينَ عَامَنْدُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْإِلَافَةِ ذِي كَالِ السَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَمَرَّكَهْ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (264) وَمَثَلُ السَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْ نَفْسِهِمْ كَمَثَلِ جَذَّةٍ بَرَبِوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَكَاتَتْ أَكْطَلَهَا ضَرْعُفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (265) التفسير دوافع الإنفاق ونتائجه : في هاتين الآيتين نهى للمؤمنين عن المنِّ والأذى عند إنفاقهم في سبيل الله ، لأنَّ ذلك يحبط أعمالهم. ثمَّ يضرب القرآن مثلاً للإنفاق المقترن بالمنِّ والأذى، ومثلاً آخر للإنفاق المنطلق من الإخلاص والعواطف الإنسانية.